

وزارة الداخلية العراقية اكدت نجاحها في احباط اكثر من مئة هجوم الظواهري: القاعدة نفذت 800 عملية وقصمت ظهر امريكا في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

قلقت وزارة الداخلية «من الاحداث التي اعلمتها امين الظواهري والتي بثت في وسائل الاعلام حول قيام المجموعات المرتبطة بتنظيم القاعدة بتنفيذ 800 عملية خلال ثلاث سنوات».

واضاف البيان ان «القوات الامنية تمكنت من احباط 104 عمليات انتحارية وقتلت من يرومون تنفيذها وان 500 عملية اخرى قد نفذت بواسطة انتحاريين وتابع البيان «وقد استهدفت القوات الامنية العراقية 100 عملية وبعده مقارب للقوات متعددة الجنسيات فقط في العراق».

واستطرد قائلا «العمليات نفذت بواسطة السيارات التي يقودها الانتحاريون او بواسطة الحزامة الناسفة».

وكان الشيخ امين الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة قد ذكر في تسجيل مصور بث على الانترنت في ساعة مشاخرة الجمعة ان «عمليات المجاهدين كشفت الخيبة وقصمت ظهر الامريكاني في العراق».

وقال الظواهري ان القاعدة في العراق وحده نفذت 800 عملية استهدافية خلال ثلاث سنوات بالاضافة الى انتصارات المجاهدين الاخرين وهذا ما قصم ظهر امريكا في العراق».

واضاف ان امريكا وبريطانيا وحلفا هما لم يجنوا



الدكتور امين الظواهري كما بدأ في الشريط امس الاول

القوات البريطانية في العراق تخشى فتح النار خوفاً من الملاحقة القضائية

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «صنديا تليغراف» الصادرة امس ان تقريراً سرياً لوزارة الدفاع كتف عن ان القوات البريطانية في العراق تفتقر الى الجراءة عند فتح نيران اسلحتها خوفاً من الملاحقة القضائية.

وقالت الصحيفة ان التقرير يؤكد ان الجنود البريطانيين باتوا يعتقدون انهم اذا اطلقوا النار على المتطرفين سيجنونهن تحقيقات مطولة وانهم لن يحصلوا على الدعم المطلوب من سلسلة القيادة في حال جرت محاكمتهم.

ورجح ان يكون كبار ضباط الجيش البريطاني «طلوبوا اجراء دراسة حول مقدار الثقة التي يتمتع بها

شيتا سوى الخسائر والكوارث وسوء الحظ. وقتل نحو 2400 جندي امريكي في العراق منذ الغزو الذي قادته امريكا عام 2003 وبعد نيسان (ابريل) حتى الان ادمى شهور السنة بالنسبة للقوات الامريكية.

وظاهر الرجل الثاني في تنظيم القاعدة امين نظام الرئيس برونيز مشرف، في ثالث شريط فيديو خلال اسبوع لتنظيم القاعدة الذي كلف حملته الدعائية.

وقال بيان صاحب التسجيل المصور ان هذا الظواهري بعد ايام من ظهور زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافين ابو مصعب الزرقاوي الذي اثار مفاجأة الثلاثاء بظهوره في شريط فيديو عرض على الانترنت ويوجه مشرف.

وفي اول ظهور له، توعد الزرقاوي الذي رصدت الولايات المتحدة 25 مليون دولار للقبض عليه، بالحاق الهزيمة بالامريكيين، وذلك بعد ايام من الاتفاق على تشكيل الحكومة العراقية.

لان في 23 نيسان/ابريل رسالة في شريط فيديو عرضته قناة «الجزيرة» القطرية حيث اعتبر ان حصار

كما حمل الظواهري بالاضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا، على انظمة العراق والاردن والسعودية ومصر. وقال «في الذكرى الثالثة للغزو الامريكي للعراق لم تجن امريكا وبريطانيا وحلفاؤهما الا خسائر والكوارث والمصائب فجماعة قادة الجهاد في بلاد الرافين وحدها قامت بخدمته عملية استهدافية في ثلاث سنوات بالاضافة الى تصفيات غيرها من المجاهدين».

واضاف الظواهري وهو مصري الجنسية، ان تصفيات المجاهدين الابطال، قد كشفت طائفة الخونة المتسبين زورا للمسلمين، هؤلاء في العراق واولئك المتسبين لبني هاشم في الاردن، واضرابهم في الجزيرة الذين يجيزون الاعتراف باسرائيل وفعالهم معها، وانسحابهم في مصر الذين يعينون فرنسا على السملات المحجبات ويستقبلون السفير الاسرائيلي في الازهر الشريف».

كما حمل الظواهري بالاضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا، على انظمة العراق والاردن والسعودية ومصر. وقال «في الذكرى الثالثة للغزو الامريكي للعراق لم تجن امريكا وبريطانيا وحلفاؤهما الا خسائر والكوارث والمصائب فجماعة قادة الجهاد في بلاد الرافين وحدها قامت بخدمته عملية استهدافية في ثلاث سنوات بالاضافة الى تصفيات غيرها من المجاهدين».

واضاف الظواهري وهو مصري الجنسية، ان تصفيات المجاهدين الابطال، قد كشفت طائفة الخونة المتسبين زورا للمسلمين، هؤلاء في العراق واولئك المتسبين لبني هاشم في الاردن، واضرابهم في الجزيرة الذين يجيزون الاعتراف باسرائيل وفعالهم معها، وانسحابهم في مصر الذين يعينون فرنسا على السملات المحجبات ويستقبلون السفير الاسرائيلي في الازهر الشريف».

القوات البريطانية في العراق تخشى فتح النار خوفاً من الملاحقة القضائية

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «صنديا تليغراف» الصادرة امس ان تقريراً سرياً لوزارة الدفاع كتف عن ان القوات البريطانية في العراق تفتقر الى الجراءة عند فتح نيران اسلحتها خوفاً من الملاحقة القضائية.

وقالت الصحيفة ان التقرير يؤكد ان الجنود البريطانيين باتوا يعتقدون انهم اذا اطلقوا النار على المتطرفين سيجنونهن تحقيقات مطولة وانهم لن يحصلوا على الدعم المطلوب من سلسلة القيادة في حال جرت محاكمتهم.

ورجح ان يكون كبار ضباط الجيش البريطاني «طلوبوا اجراء دراسة حول مقدار الثقة التي يتمتع بها

الحركة الشعبية تطارد جيش الرب اليوغندي داخل الكونغو

الخرطوم - «القدس العربي»:

بدأت الحركة الشعبية فعليا في ازالة تحدياتها التي اطلقتها لجيش الرب اليوغندي المتطرف من جنوب السودان بقوة السلاح، وذلك مع مجموعة منه في معركة في منطقة «لاسو»، واجبرتها على الفرار الى داخل حدود الكونغو الديمقراطية، في غضون ذلك وجه الجيش الاوغندي اتهامات صريحة للسلطات الكونغولية بدعم وايواء المتطرفين الاوغنديين، في منطقة قريبا شمال شرق الكونغو.

واكد وزير خارجية كينشاسا في تصريح صحافي ان قوات اوغندية منتشرة في جنوب السودان عبرت الحدود على من سياراتين الى منطقة اداو شمال شرق الكونغو، على بعد 17 كيلو من الحدود مع السودان، مشيرا الى ان الحكومة الكونغولية احتجت على هذا

تشاد متهمه بادخال اسلحة الى اقليم دارفور المشتعل في السودان

الخارجية السودانية السفير جمال محمد البراهيم بان جهود القوات المسلحة في دارفور الرامية لاعادة تضيمن السودان ضمن قائمة الدول الراعية للارهاب لا يساعد في الجهود لتحقيق السلام في دارفور وهو ما يرسل اشارات سلبية طرفا التفاوض في غنى عنها.

وحمل سليمان حامد القيادي في الحزب الشيوعي السوداني الخرطوم مسؤولية التدخل الاجنبي المحتل في دارفور وكان حامد الذي ينغل عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والبرلمان السوداني يتحدث في ندوة جماهيرية بمدينة نيالا احد اهم المدن في دارفور قد طالب الامم المتحدة بالتدخل كوسيلة لاصم اساسية في المفاوضات ايوحا بهدف الوصول لاتفاق سلام، وقال ان اقليم دارفور يعاني التهميش منذ العام 1917 وان ما يصرف



رئيس الوزراء المصري احمد نظيف يطلب في البرلمان امس تمديد قانون الطوارئ لمدة عامين

سياسة الحكومة تنسج مقدمة للتوريت وتمنع ظهور منافس للاخوان تحليل: تمديد الطوارئ في مصر انتكاسة ديمقراطية ونذير بمزيد من التصعيد الأمني ضد المعارضة

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

اعتبر محللون ان قرار الحكومة المصرية بتمديد قانون الطوارئ لمدة عامين يشير الى انتكاسة في الاصلاحات الديمقراطية التي تعهد بها النظام مع اعلانه تعديل الدستور العام الماضي لاجراء اول انتخابات رئاسية متعددة في تاريخ البلاد.

ويرى المعارضون ان التصديق يمثل خرقا لوعده الانتخابي قطعه الرئيس حسني مبارك في برنامجته الذي خاض به الانتخابات الرئاسية.

وياتي التمديد وسط ما يصفونه بحالة «شبح» يعاني منها النظام في مواجهة ما اصبح يعرف بـ«انتفاضة القضاة» التي اعادت توحيد صفوف المعارضة المصرية وسط استياء شعبي، ما استغفر تصعيدا امنيا كومييا تمثل في اعتقال المعتدات من حركة «نقابة» وحزب الغد والمئات من جماعة «الاخوان المسلمون» في جانب اربعة صحافيين.

وتشكل الاسبوع الماضي اول تكتل برلماني اقلية من نواب «الاخوان» الى جانب نواب يساريين وناصريين ووقديين ومستقلين يرفض تمديد قانون الازهاب، ما خلق اجماعا سياسيا ضد التمديد، وكانت خلافات بين «الاخوان» وحزب المعارضة حالت دون تشكيل جبهة موحدة للمعارضة في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وقالت الحكومة ان سبب التمديد هو تمكين اجهزة الامن من مكافحة الفجور حتى استصدار قانون خاص لهذا الغرض، الا ان احد المعارضين يرى ان تمديد الطوارئ لمدة سنتين وليس لشهرين او ستة شهور يدحض هذه الحجة، مذكرا بان الحكومة تتحدث منذ سنوات طويلة عن استصدار هذا القانون الخاص بمكافحة الازهاب، ولم تفعل شيئا بهذا الصدد، رغم انها قامت في مرات عديدة باعداد قوانين مهمة تم تمريرها في مجلس الشعب خلال ايام او اسابيع، ما يؤكد وجود اسباب اخرى للشبح بالاطوار التي تتعلق اساسا بامن النظام نفسه وقدرته على قمع المعارضة وليس على حفظ امن البلاد كما يزعم.

واستخدمت الحكومة قانون الطوارئ مؤخرا في اعتقال عدد كبير من المعارضين، وقامت بترحيلهم على نياية امن الدولة التي هي كيان استثنائي بدلا من القاضي الطبيعي، بينما يبقى الاف المعتقلين السياسيين بموجب الطوارئ دون محاكمة منذ سنوات طويلة.

وقال رئيس هيئة السجون المصرية اللواء محمود وجدي مؤخرا ان عدد المعتقلين لا يتجاوز اربعة الاف شخص، الا ان منظمات حقوقية مصرية ودولية تؤكد ان العدد يصل الى 15 الفا.

واتهمت الحكومة 15 من اعضاء حركة «نقابة» قبل يومين بدهاشنة رئيس الجمهورية، وهذه تهمة لم توجه لاي شخص منذ نهاية العهد الملكي في 1952.

تحليل: عبد الناصر وماو قادا ثورتين وتشابها في أمور كثيرة

اشطن - من كلود صالحاني:

تجتاز الثورات احيانا عواقق الزمان والمكان.

اعادت الظواهر الاخيرة المناوئة لنظام الحكم المطلق لك نيجال غيانانندرا فتح ملف الشوار المايون الشيوعيين القطعات الهامة في البلاد، سواء الاقتصادية والصناعية والزراعية.

ادت السياسات التي اتبعها الزعيمان الى كوارث اقتصادية استمدت عقودا من الزمن لاصلاحها. لقد بدأت الصين الآن تتعرض من كبوتها الاقتصادية المتدهورة والتخلص من القوانين الجامدة التي قيدت حركتها ابان الحكم الشيوعي.

تعد الصين اليوم ثاني اكبر دولة مستوردة للنفط بعد الولايات المتحدة، فيما لا تزال مصر تعاني من عاقبة الاقتصادية الكارثية لسياسة التأمير الكثير من الشركات التجارية المستقلة التي اعتمدها ناصر، الذي اضفى فترة طويلة في مغازلة الاتحاد السوفييتي السابق.

وما يدعو للاسف انه خلال هذه العملية لفر في عشرين ملايين الارباء والصين، والآلاف في مصر مصرعهم، وجر الكثير منهم الى معسكرات اعتقال أو إعادة تنفيذ، كما اضطهد خبريون تابعين لهم، أو تم تقييدهم أو سجنهم لعدم تأييدهم للنظامين السياسيين في بلديهم.

لعل الفرق الرئيسي بين الزعيمين ان ماو لم يسيطر على مصر والصين قبل 20 عاما من أعمال العنف والحرب الأهلية، في حين ان ناصر انتقل خلال ليلة عزل الملك فاروق في انقلاب ابيض

تجديد حبس 67 مصريا على ذمة التحقيق في اشتباكات طائفية

الاسكندرية - رويترز: قالت مصادر قضائية في مدينة الاسكندرية اسلحة الاحادية العامة جردت امس الأحد حبس 67 متهمًا لها 15 يوما على ذمة التحقيق في اشتباكات طائفية وقعت الشهر الماضي في المدينة وأخت سبيل 26 آخرين.

وقال أحد المصادر «جندت النيابة حبس 34 مسيحيًا و33 مسلما وأخت سبيل 13 مسيحيًا و13 مسلما بضمان محال اقسامتهم». وأضاف ان «النيابة وجهت التهم تهم التجمهر والشغب ومقاومة السلطات والحرق العمدى والاتلاف منقولات عامة وخاصة واحراز اسلحة ومقاومة السلطات والتعدي في أمن الليعادة وبيت دعاية تثير الفتنة الطائفية» على مدى يومي 15 و16 نيسان (ابريل) وقعت اشتباكات بين مسلمين ومسيحيين بعد اعتداء على كنيسة مسيحية أسفر عن مقتل مسيحي واصابة خمسة آخرين، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل مسلم واصابة عشرات من الجائدين وحرق ودمار مسجدا.

وقالت وزارة الداخلية ان مريضا نفسيا اعتدى على الكنيستين، و«العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في مصر سلمية بصفة عامة لكن تتفجر أحداث عنف من وقت لآخر كان منها ما حدث عام 1999 حين لقي 22 مسيحيًا حتفهم بأيدي مسلمين في قرية الكشح بصعيد مصر.